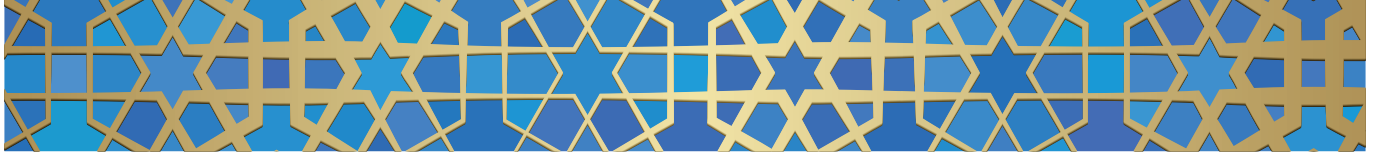


نَظْمُ كِتَابِ  
(نَبْذَةُ التَّحْقِيقِ لِأَحْكَامِ حَجِّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ)

لِلشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ  
عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ الْحَلَبِيِّ

نَظَمَهَا تَلْمِيزُهُ  
قَصِي بْنُ حَسَنِ أَبُو سَلَامٍ الْعَنْزِي



## (المُقدِّمة)

- (1) الحمدُ لله على نِعَمائِهِ \* والشُّكْرُ موصلٌ ٌ على عَطائِهِ
- (2) ثم الصَّلَاةُ زِدْ لَهَا التَّسْلِيمًا \* أَكْرِمُ بِهَا نَبِيَّنَا الْكَرِيمَا
- (3) وبعْدُ هذِي "نُبْذَةُ التَّحْقِيقِ" \* أَحْكَامُ حَجِّ بَيْتِهِ الْعَتِيقِ"
- (4) كَتَبَهَا الْعَلَمَاءُ الْأَبِيَّةُ \* الْحَلَبِيُّ شَيْخُنَا عَلِيُّ
- (5) نَظَمْتُهَا فِي الْعَشْرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ \* أَحْسَبُهَا عِنْدَ الْإِلَهِ حُجَّةُ
- (6) فَخُذْ كَلَامِي مَوْجَزًا مُيسِّرًا \* يَكْفِيكَ كَثْرَةُ الْمَقُولِ وَالْمِرَا

## ركنية الحج في الإسلام

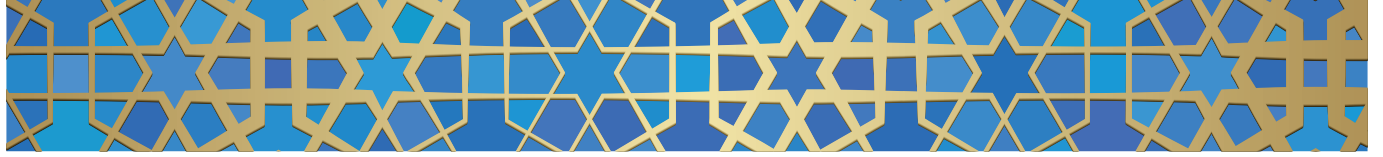
- (7) فاعلم بأن الحج ركنٌ خامسٌ \* للدين، لا يحبسك عنه حابسٌ
- (8) وهو على من استطاعه يجب \* في العمر مرةً وبعدها ندبٌ
- (9) والخلف في وقت افتراضه وقع \* وذا من الخلاف فيه متسعٌ
- (10) واختار شَيْخِي لحديث جابر \* من تلکم الأقوال عام العاشر

## اتباع النبي ﷺ فيه

- (11) ومن أراد حجةً ترقى به \* وتقتضي له الرضا من ربه
- (12) فليتبّع في حجه النبيًا \* وليسع في تحقيق ذمليًا
- (13) فهو الذي قال خذوا المناسك \* عني وفيه أحسن المسالك
- (14) وذا من الأقوال أصل مطرد \* في كل فعلٍ ينبغي أن تعتمد

## مواقيته الزمانية والمكانية

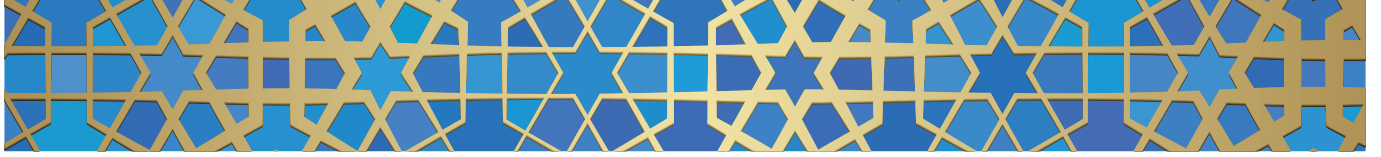
- (15) وأول الحج تمام الصوم \* سؤال ذو القعدة ثم الحجة
- (16) فذي المواقيت من الزمان \* أما المواقيت من المكان



- (17) فذو الحَلَيْفَةِ المدينة التي \* قد نَصَرَ اللهُ بها ذي الأُمَّةِ
- (18) وجحفةٌ لنا بلادَ الشامِ \* وذاتُ عِرْقٍ للعِراقِ السَّامِي
- (19) واليمنُ الحبيبُ من يَلْمَمِ \* قد جاء: حكمةٌ إليه تنتمي
- (20) قَرْنُ المنازلِ أتى ختامًا \* لِأهلِ نجدٍ فاشْكُرِ الإِتمامًا

### (أنواع الحجِّ وأفضلها)

- (21) واعلَمْ بأنَّ الحجَّ أنواعًا أتى \* عن النبيِّ كُلهُ قد ثبتًا
- (22) تمتَّعٌ من بَعْدِهِ قِرَانُ \* والثالثُ الإفرادُ يا إِخوانُ
- (23) والخُلْفُ في أفضلها قد غلبًا \* وبعضُهم تَمَتَّعًا قد أوجَبًا
- (24) أما اختيارُ شيخنا الهمامِ \* فما هَدانا سيِّدُ الأنامِ
- (25) (من قوله في فضله مُنَبِّها) \* تَمَتَّعًا حُجُّوا وكافيكِ بِها
- (26) من غيرِ تشديدٍ ولا إيجابِ \* وهو الذي نَرُجُوهُ من صوابِ

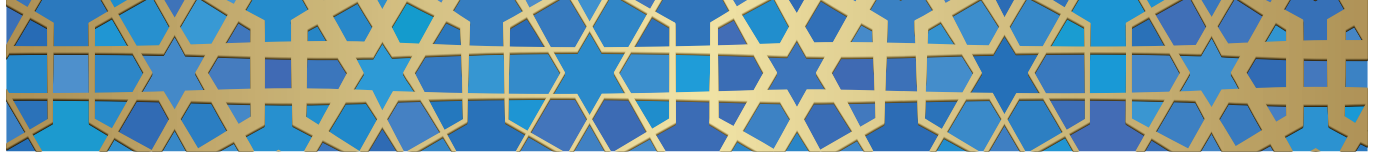


## (الإحرام)

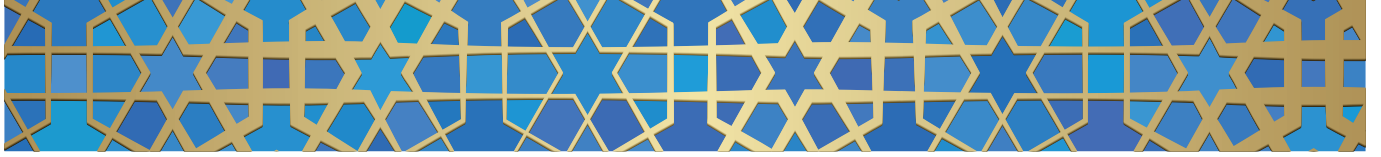
- (27) أول ما في النسك الإحرام \* بدون ذي المَخِيطِ يا كرام
- (28) وذا على الرجال حَصْرًا مَنْعُوا \* أما الرجال والنساء اجْتَمَعُوا
- (29) فِي مَنْعِهِمْ مِنْ أَخْذِ شَعْرٍ وَظُفْرٍ \* كذا نكاحٍ وجماعٍ وَعُطْرٍ
- (30) ثم اغتسالٌ بَعْدَهُ وَنِيَّهِ \* تَلْفِظُ يُعَيِّنُ النَّوْعِيَّهِ
- (31) مُسْتَقْبِلًا قَبْلَتَنَا مُفْتَقِرًا \* جَلالَ قَدْرِ رَبِّهِ مُسْتَشْعِرًا
- (32) ثم مُلَبِّيًا بما نواه \* وراجيًا لِلْعَفْوِ مِنْ مَوْلَاهُ
- (33) ورافِعًا للصوت قَدْرَ جُهْدِهِ \* مِنْ غَيْرِ تَمْطِيطٍ لَهُ وَمَدِّهِ
- (34) حتى وصوله بيوت الحَرَمِ \* لَلَّهِ دَرٌّ ذاكِ مِنْ مُخْتَنَمِ

## (دخول المسجد الحرام والطواف)

- (35) فَقَدِّمِ اليمنى إذا دَخَلْتَا \* لبیت ربِّ العرشِ حيثُ كُنْتَا
- (36) مُصَلِّيًا على رسولِ اللَّهِ \* وسائِلًا لِرَحْمَةِ الإلِهِ
- (37) وارْفَعْ يَدَيْكَ حيثُ ما قد وَرَدَا \* عن ابنِ عَبَّاسٍ بِسَبْعِ عَدَدَا:



- (38) إذا رأى البيت وعند المَرَوَةِ \* وَقَبَلَهُ الصَّفا وعند الرَّفِيَةِ
- (39) صُغرى ووُسطى في منى مؤتَلِفَهُ \* في عرفاتٍ ثمَّ في مُزْدَلِفَهُ
- (40) ثم اجْعَلِ الكعبةَ نحو اليُسرى \* من اليدين كاشِفًا للأُخرى
- (41) والحجرُ الأسودُ منه المُبتَدَا \* قَبْلُ أو اسْتَلِمَ أَشْرَ إنْ بَعْدَا
- (42) بِسْمَلَةَ تكبيرةً ثم اجْتَهِدْ \* بالذِّكْرِ لا تَخُصَّ شَيْئًا لم يَرِدْ
- (43) وهكذا فافْعَلْ بِكُلِّ شَوْطِ \* وَسِرْ على مَهْلٍ بغيرِ شَطِّ
- (44) والرَّمْلَ اتركْهُ لدى الزُّحامِ \* تَفْزُ بِخَيْرِ الحالِ والمقامِ
- (45) ثم إذا أَتَمَمْتَ غَطَّ اليَمَنِى \* واسْلُكْ إلى خَلْفِ المقامِ أَمَّنَا
- (46) وصلِّ ركعتينِ باطمِئنانِ \* يَفْزُ بها القلبُ بِذِي الجِنانِ
- (47) ثم إلى زَمَزَمَ فاشْرَبْ واسْكُبِ \* وادْعُ بما شِئتَ بِكُلِّ طَيِّبِ
- (48) والحجرَ الأسودَ فارْجِعْ واسْتَلِمِ \* بِسْمَلَةَ تكبيرةً كما عُلِمِ



## (السعي)

- (49) ثم انطلق يا طالب الرضوان \* إلى الصفا واتل من القرآن
- (50) فإن صعّدت فاجتهد دُعَاءًا \* وخير ما تدعوه به ما جاءا
- (51) عن النبي يا أُخَيِّ تَلْزِمُهُ \* واحذر هُدَيْتَ كُلِّ مَا لَا تَعْلَمُهُ
- (52) ثم انزلنهُ ذَاكِرًا أَوْ تَالِيًا \* حتى إلى المَرَوَةِ صِرْتَ عَالِيًا
- (53) فافْعَلْ كَمَا فَعَلْتَ بِالصَّافَا وَلَا \* يحملك شيءٌ أن تكون عَجَلًا
- (54) وهكذا يكونُ تَمَّ شَوْطُ \* فَعُدَّ لَا يَأْخُذُكَ فِيهِ خَلْطُ
- (55) واحذر بأن تُكْرَرَ الْمَسِيرَا \* بالشَّوْطِ فَافْهَمُهُ تَكُنْ خَبِيرَا

## (ما يلزم القارن والمفرد من الطواف والسعي)

- (56) وصاحبُ الإفرادِ والقِرَانِ \* لهم طوافٌ واحدٌ لا اثنانِ
- (57) كذاكَ سَعْيِي وَاحِدٌ لَحَجِّهِمْ \* وما عداهُ سَنَةٌ فِي حَقِّهِمْ
- (58) وَهُوَ اخْتِيَارُ الْعَالِمِ الْحَرَّانِي \* كذاكَ أَيضًا شَيْخُنَا الْأَلْبَانِي
- (59) فِي آخِرِ لِعُمْرِهِ الْجَلِيلِ \* بَعْدَ نِقَاشِ فَادِرٍ يَا خَلِيلِي

## (التحلل للمتمتع دون المفرد والقارن)

(60) بعد انتهاء السَّغْيِ رُمْ ما ترتقي \* وقُصَّ مِنْ شَعْرِكَ وَاتْرُكْ ما بقي

(61) وإن قِرَانًا كُنْتَ أو إفرادًا \* فابُقْ على إِحْرَامِكَ امْتِدَادًا

## (أعمال يوم التَّروية)

(62) فجدِّدِ الإِحْرَامَ حيثُ كُنْتَ \* وَسِرِّ إِلَى مَنْى إِذَا نَوَيْتَا

(63) بعد طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْهُ فَاعْلَمِ \* وَلَا تَدْعُ هَدْيَ النَّبِيِّ تَغْنَمِ

(64) قاصِرًا الصَّلَاةَ غَيْرَ جَامِعِ \* حَتَّى شُرُوقِ شَمْسِ يَوْمِ التَّاسِعِ

## (الوقوف بعرفة)

(65) هَيَّا انطَلِقْ مُلَبِّيًّا مُكَبِّرًا \* وَلِلذُنُوبِ راجِيًّا أَنْ تُغْفَرَا

(66) واسْتَمِعِ الخُطْبَةَ ثُمَّ صَلِّ \* جَمْعًا وَقَصْرًا ثُمَّ قِفْ فِي ذُلِّ

(67) وليس للحجيجِ فِيهِ صَوْمٌ \* وما عَلَيْهِمُ فِي اتِّبَاعِ لَوْمِ

(68) وهكذا فَادْعُ إِلَى الغُرُوبِ \* وَابْكِ عَشِيَّةً عَلَى الذُّنُوبِ

(69) وأينما أَنْتَ فَكُلِّ عَرَفَةَ \* ثُمَّ ابْتَغِ السَّيْرَ إِلَى مَزْدَلِفَةَ

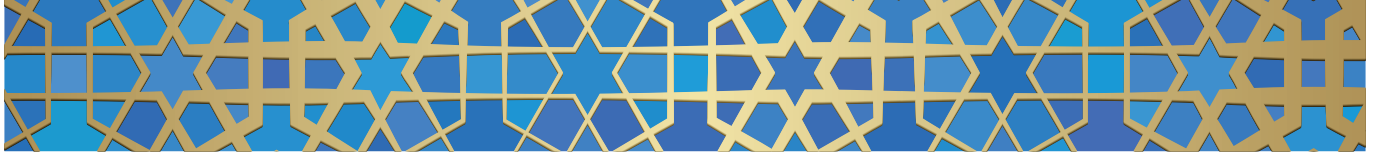


## (المبيت في مزدلفة)

- (70) وإن وصلت فأجمع الصلاتا \* واقصر عشاءً وابتغ البياتا
- (71) ولا تقم مصلياً من ليل \* فالنوم في ذا الليل خير شغل
- (72) قد صح هذا عن رسولنا فلا \* تبغ عن الهدى القويم بدلا
- (73) وهكذا حتى طلوع الفجر \* فصل ثم سزل رمي الجمر
- (74) وأنت في الطريق قف للمشعر \* وارفع يديك بالدعاء تشكر
- (75) واعلم بأن الكهل والنساء \* يجوز أن يغادروا مساء
- (76) وذاك بعد النصف من ليل \* فافهم أخي حذار أن تغالي

## (رمي جمرة العقبة الكبرى)

- (77) بعد الشروق رميك الجمارا \* مع الحصة كبر الغفارا
- (78) للجمرة الكبرى جمار سبع \* وحذو يمينك منى، لا تدع
- (79) بذاك تم أصغر التحلل \* إلا النساء يا أخي لا تعجل



## (ذبح الهدايا)

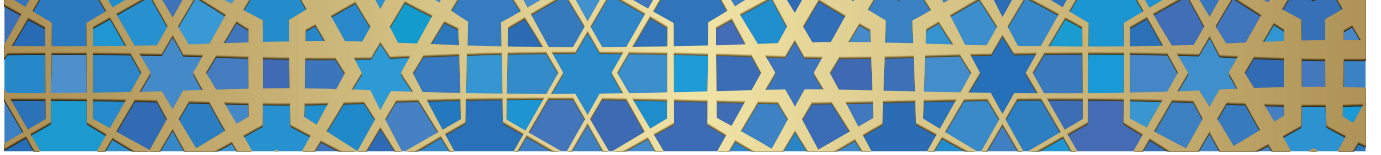
- (80) والنحرُ للهدي من الشكران \* لله أن تم لك الخيران  
(81) وليس للإفراد هدي نعلمه \* إلا تطوعًا فذا لا تمنعه

## (طواف الإفاضة)

- (82) ثم إلى الطواف فاسلك يا فتى \* مُسترشدًا بيانه بما أتى  
(83) تكن به حلت من وعثاء \* مُحرّم عليك من نساء  
(84) وبعده السعي وذا تمام \* (فاحفظ فكل حافظ إمام)

## (رمي الجمرات في أيام التشريق)

- (85) رمي الجمار في منى يومان \* وذا لكل عجل إخواني  
(86) وفعل خير الخلق أن أتمًا \* فكن أخي هديه مؤتمًا  
(87) بعد الزوال فارمها عشرينًا \* من قبل واحد فكن فطينًا  
(88) وجاز توكيل لكل عاجز \* فلا تشدد راغبًا عن جائز

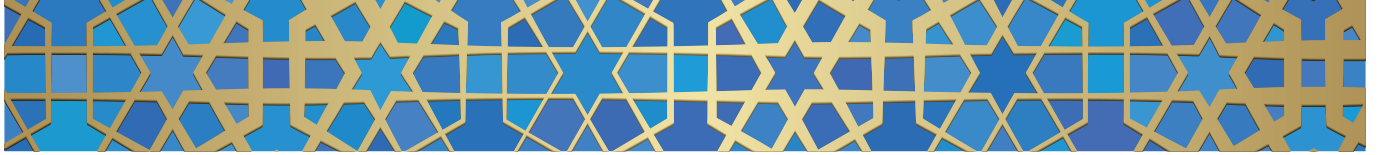


## (طواف الوداع)

- (89) والبيتُ ذا وداعهُ طوافهُ \* والقلبُ قد تقطعتْ شغافهُ
- (90) فَطُفْ بِهِ إِنْ سَفَرًا عَزَمْتَا \* يَا رَبِّ فَاَرْحَمْنَا بِمَنْ رَحِمْتَا

## (أنواع الدماء)

- (91) دَمُ التَّمَتُّعِ الْقِرَانِ قَدْ مَضَى \* لِمَنْ أَتَى الْمَحْظُورَ رَبُّنَا قَضَى
- (92) ففِدْيَةٌ مِنْ نُسُكٍ أَوْ صَوْمٍ \* كَذَا عَلَى تَخْيِيرِنَا أَوْ طُعْمِ
- (93) دَمُ الْجَزَاءِ مِثْلُهُ مِنَ النَّعْمِ \* بَدَنَةٌ لِلْوَطْءِ لَا مِنَ الْغَنَمِ
- (94) وَمُخَصَّرٌ هَدْيٍ إِذَا لَمْ يَشْتَرِطْ \* فَاخْفَظْ وَبِالتَّكْرِيرِ مِنْكَ يَنْضِيطُ



## (الخاتمة)

- (95) فهذه الأبياتُ قد كَتَبْتُ \* بليلةِ التاسعِ يومٍ سَبْتُ
- (96) نَظَمَها أَخٌ لكم للفائِدَةُ \* يَرجو أجورًا مِن كَريمِ عائدَةٍ
- (97) وشيخنا قد قامَ بالإِشرافِ \* (فَأقنَعُ بما بَيَّنَ فَهُوَ كافٍ)